أتى لنتبعتها فوجدتها ستين الاول الكفر بالله تعالى
العياذ بالله تعالى منه وهو اعظم المهلكات على
الاطلاق فنقول وبالله التوفيق هو عدم الايمان
عمن من شانه ان يكون مؤمنا والايمان هو التصديق
بالقلب بجميع ما جاء به محمد عليه السلام من عند
الله تعالى والاقرار به عند عدم المانع حقيقة
وحكما او حكما فقط وتفسير الكفر بالانكار ليس
بجامع لخروج الشك وخلو الذهن عنه فعلى الاول
بينهما تقابل العدم والملكة وعلى الثاني تقابل
التضاد والكفر ثلثة انواع جهل وسببه عدم
الاصغاء والالتفات والتامل في الايات والدلائل
كفر العوام والجهل هو الثاني من آفات القلب
وهو عدم العلم عمن من شانه ان يكون عالما وهو
نوعان بسيط اصحابه كالانعام لفقدهم ما به يمتاز
الانسان عنها بالهم ضل التوجه كما لانها فما

وجب

وجب علمه مما سبق حرم جهله وما لا فلا وعلاجه بعد
معرفة عوائله وفوائد العلم مما سبق في فضل العلم التعلم
وقد يحصل بسبب تعارض الادلة العقلية جهل يسمى
حيرة وشكا وتردادا وتوقفا فعلاجه مما رسته القوانين
العقلية كالمنطق وغيره حتى يطلع على شرط اهماله او
اعتباره ولم يكن معتبرا في احد الدليلين فيزول التعارض
فالحيرة وتعارض الادلة الشرعية قد لا يمكن دفعه
بان لا يعلم التاريخ وامتنع الترجيح بالاسباب المرجحة
فوجب الشك والتوقف فلذا توقف بعض المجتهدين
في بعض المسائل كما ثمتنا الثلثة في سؤر البغل والحمار
وابي حنيفة رحمه في اطفال المشركين ووقف الحنان
وهو منكر ومركب هو اعتقاد غير مطابق وهو شر من
الاول لمرض مزمن قلما يقبل العلاج لان صاحبه يعتقد
انه علم وكمال لا جهل ومرض فلا يطلب ازالته وعلاجه
الا ان يطلع على فساده بعناية الله تعالى